

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَمَنْ يَطِيعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ



الْأَدِلَّةُ الْوَاضِحَةُ لِاسْتِنَانِ الْمُصَافِحَةِ

أَرْتَضِيف
شيخ القرآن والحديث مولانا الحاج شائسته گل صاحب
شائع کنندہ

مدرسہ فیض نقشبندیہ سیفیہ

قامہ خانی کالونی پیر بابا، روڈ بلدیہ ٹاؤن
مہاجر کیمپ کراچی

ذخیرہ کتب

قمر نورانی جلاء مرتجز صاحب

الادلة الواضحة لدين المصالح

محمد بن الحسين بن محمد

للعاد الاجل لئلا يحل شئ من السالكين من مفضلات المراتن جدنا

فهرست

الخطبة	المقدمة في تعريف المصاحفة وسنيتها	صفحة ٢
الفصل الاول -	النوع الاول في كون المصاحفة سنة قديمة متوارثة ٢٠ عبارة	٢
	النوع الثاني في الاحاديث العامة ١١ احاديث	٣
	النوع الثالث في خمسة احاديث اللقاء	٥
	النوع الرابع في اثبات المصاحفة عند الافتراق والتعليم وعقيب الصلوات كلها	٦
	ثبوت المصاحفة عند البيعة	٦
الفصل الثاني في		٦
اجوبة المخالفين	النوع الاول في ٣٨ اجوبة الشامي	٦
	النوع الثاني في ٣٦ اجوبة اقوال مجالس الابرار	١١
	النوع الثالث في اجوبة اقوال المرقاة	١٥

بار اول تعداد ١٠٠٠ قيمت

منظور عام پريس لپشاور

کاتب قرشي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على خير المرسلين وعلى آله واصحابه اجمعين اما بعد
والى مولوى حاجى شائسته كل ساكن منته مردان سرحد مغربا يا كستان په مسئله كېن چه
ويلى وه علامه فاضل اجل صاحب حق صاحب محمود ساكن مقام شير كره چه مولوى غنا الرحمن
صاحب مدرس دارالعلوم اسلاميه عر بيه اسلاميه شير كره ضلع مردان د يو تقرير په دوران كېن
ويلى وه پته مصافحه پس د مونځ د عيد دين بدعت سيئه ارمذ هب دروا فضود دے -
نوهر ككرزه په د تقرير باند خبر شوم - نود غرمقرز ترم جواب اوليېره چه خپل تقرير واپس د خپله
ار مصافحه پس د مونځ د عيد دين سنت ده - نود دے خبر وپېنا د شرعي فيصله د پاره په رضاء د
فريقين علامه بے بدل فاضل الكمل مولوى مزمل صاحب ساكن مقام جاپې مقر شه -
بيا مولوى عنايت الرحمن صاحب ادمه مهم احمد صاحب دخپل تقرير نه كړيز او كره - او فيصله ته تيار شه
لهذا امانه صاحب حق صاحب مذكور او بيل چه ته په د مسئله كېن يوه رساله تصنيف كره نو په د دے وجه
ما عاجز دا مختصره رساله تصنيف كره چه د دے مسئله نه خفال دے كړى ارمز تېرم كره په يوه
مقدمه او دوه فصلونو باند اوسمى م كره په د الادلة الواضحة - لاستان للمصافحه - بتوفيقه
تعالى وعميم فضله انا المقدمة نفى تعريف المصافحه وهى الصاق الكف بالكف و اقبال الوجه
بالوجه فاخذ الاصابع ليس بمصافحه خلا فاللروا فضاه الطحاوى تلك والدارالمنتقى ثم
الشامى ج ۵ كراهية ص ۱۱ و صلوة المسعودى ثم جامع الرموز ج ۳ كراهية ص ۱۱ تحرير
ابن الهمام و شرحه ثم رسائل الشامى ص ۱۱ وهو ما خوذ من قول ابن مسعود رض علمنى لنبى
عليه السلام التشهد وكفى بين كفيد رداه البخارى ج ۴ مصافحه ص ۵ (وسنة المصافحه) السنة
فى المصافحه ان تكون بكتايد يراه مجمع الانهر ج ۲ كراهية ص ۵ والمنية ثم جامع الرموز ج ۳
والقنيه ثم الدار المختار ج ۵ ص ۱۱ والدارالمنتقى ثم الشامى ج ۵ ص ۱۱ والخزانة ثم عالمكبرى ج ۴
اما الفصل الاول ففيه انواع اربعة - النوع الاول فى كون المصافحه سنة قديمة متوارثة (۱) المصافحه
سنة زيلعى ج ۲ كراهية ص ۱۱ والدار المختار ج ۵ مصافحه ص ۱۱ ومجمع الانهر ج ۲ ص ۵ و شرح اليا
ج ۲ ص ۱۱ والشربلاية ثم الطحاوى عيد دين ص ۳۱۹ والشيخ ابوالحسن البكرى والشمس الحانوتى
وردا المختار ج ۵ كراهية ص ۱۱ واذكار النوروى ثم ردا المختار ج ۵ ص ۱۱ وعينى البخارى ج ۱۰

مصافحه ٢٩٢ والاشعة ٣٢ مصافحه والمرقاة على المشكوة مصافحه ٣٢ (١) المصافحة سنة
 زيلعي ج ٦ كراهية ٣٥٢ والدر المختار ج ٥ ٣٢٢٢ وجميع الانهرج ٢ كراهية ٣٢٢٢ وشرح الياس
 ج ٢ كراهية ٣٥٢ (٣) المصافحة سنة قديمة متوارثة ١٥ زيلعي ج ٦ كراهية ٣٥٢ وجميع الانهرج
 ج ٢ ٣٢٢٢ وهداية ج ٢ كراهية ٣٢٢٢ يا ٣٢٢٢ (٤) المصافحة سنة قديمة متوارثة ١٥
 الدر المختار ج ٥ كراهية ٣٢٢٢ (٥) المصافحة سنة قديمة متوارثة في البيعة ونحو ذلك ١٥
 زيلعي ج ٦ ٣٥٢ (٦) المصافحة سنة قديمة متوارثة في السنة ١٥ جميع الانهرج ج ٢ ٣٥٢
 (٧) المصافحة سنة عقب الصلوات كلها وعند كل لقاء ١٥ شربلا لية ثم الخطاوي عتد
 ٣١٢ والشيخ ابوالحسن البكري والشمس الحانوتي ثم راد المختار ج ٥ كراهية ٣٢٢٢
 (٨) المذهب لمفتي بران المصافحة سنة بعد الصلوات كلها ١٥ الشمس الحانوتي ثم راد المختار
 ج ٥ كراهية ٣٢٢٢ (٩) وكذا تطلب المصافحة في سنة عقب الصلوات كلها وعند كل لقاء ١٥ خطاوي
 عتد ٣١٩ (١٠) قال الشيخ ابوالحسن البكري تقييد النووي بما بعد الصبح والعصر على عادة كانت
 في زمنه والافقوب الصلوات كلها كذلك (١١) في رسالة الشربلا لية في باب المصافحة
 (١٢) ونقل مثله عن الشمس الحانوتي وانرا فتى به مستدلا بعموم النصوص الواردة في مشروعيها
 وهو الموافق لما ذكره الشارح من اطلاق المتن ١٥ شامى ج ٥ كراهية ٣٢٢٢ (١٣) وقال النووي
 المصافحة سنة مجمع عليها على الاطلاق وليستثنى من عموم الامر بالمصافحة للمرأة الاجنبية
 والامر بالحسن ١٥ عيني البخاري ج ١٠ مصافحه ٣٢٢٢ (١٤) ومن المطلوب المصافحة لما ذكرها
 تذهب الغل من القلوب ١٥ صاوي ج ١٢ ٣٢٢٢ (١٥) وقال ابن بطال راد المصافحة سنة
 (١٦) في ضمن سنة) عند عامة العلماء وقد استحبها مالك راد بعد كراهية ١٥ عيني البخاري ج ١٠
 مصافحه ٣٢٢٢ (١٧) ذكره معانقته في ازار واحد ولو كان عليه قميصا جاز (بلا كراهية بقرينة
 للمقابلة في ضمن السنة كما مر) كالمصافحة ١٥ الكثر والزيلعي جلد ٢ كراهية ٣٥٢ (١٨) اي كما تجوز
 المصافحة لانها سنة قديمة الخ تنوير الابصار الدر المختار ج ٥ كراهية ٣٢٢٢ والوقاية وشرح الوقاية
 ج ٢ كراهية ٣٢٢٢ وجامع الفوائد ٣٢٢٢ (١٩) واطلاق المصنف تبعا للدر والكثر والوقاية
 والنقاية والمجمع والملتقى وغيرها يفيد جوازها (٢٠) في ضمن السنة كما مر) مطلقا ولو بعد العصر
 الدر المختار ج ٥ كراهية ٣٢٢٢ (٢١) لا بأس (٢٢) لا حرمة ولا كراهية لانها سنة كما مر) بالمصافحة
 ١٥ زيلعي ج ٦ كراهية ٣٥٢ وهداية ج ٢ كراهية ٣٢٢٢ يا ٣٢٢٢ والمملتقى ج ٢ ٣٢٢٢

وشرح الياس ج ٢ كراهية ص ١٥١ (١٥١) لا تنكر المصافحة بل هي سنة عقب الصلوات كلها
وعند كل لقي الشربلا على درر الاحكام على غرر الاحكام ^{فحة} باب العيدين (٢٠) اما المصا
المتارفة فمباح (١٥١ في ضمن السنة كما مر) لكن ينبغي ان تكون بعد السلام لتوافق اصل
السنة (الخرى) اه قطب الارشاد عيدين ص ٢٨

النوع الثاني في الاحاديث المطلقة والعامة تجري على اطلاقها وعمومها

- (١) عن قتادة رضي قال قلت لانس رضي اكانت المصافحة في اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال نعم اخرج البخاري ج ٢ مصافحه ص ٥٨ ومشكوة مصافحه ص ٣٩٣ ونصب الراية ج ٢
كراهية ص ٢٩٩ (٢) وصافحه حماد بن زيد رضي ابن المبارك بيديه ا البخاري ج ٢ مصافحه
ص ٥٨ وعيني البخاري ج ١٠ مصافحه ص ٥٥٥ (٣) قال ابن مسعود رضي علمني النبي صلى الله عليه وسلم
التشهد وكفى بين كفيه رواه البخاري ج ٢ مصافحه ص ٥٨ (٤) عن انس رضي قال قال رجل
يا رسول الله (الى قوله) افيأخذ يد اخيه ويصافحه قال نعم هذا حديث حسن ا ترمذي
ج ٢ مصافحه ص ٣٢٩ (٥) عن ابن همام رضي قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم وهو اخذ
بيد عمر رضي ابن الخطاب رواه البخاري ج ٢ مصافحه ص ٥٨ فان اخذ اليد مصافحة ا عيني البخاري
ج ١٠ مصافحه ص ٢٣٢ يا ص ٢٩٥ على اختلاف المطابع (٦) قال كعب بن مالك رضي دخلت المسجد
فاذا برسول الله صلى الله عليه وسلم فقام الى طلحة بن عبيد الله رضي يهرول حتى صافحني فاني
اخرجه البخاري ج ٢ مصافحه ص ٥٨ ومشكوة ص ٣٩٣ ونصب الراية ج ٢ كراهية ص ٣٩٩
(٧) قال عليه السلام من صافح اخاه المسلم وحرك يده تثار ثلث ذنوبه هداية ج ٢ كراهية ص ٣٤١
وزيلعي ج ٢ ص ٢٥٦ ومخرج ج ٢ كراهية ص ٢٢٦ وجامع الرموز ج ٣ كراهية ص ٣٢٦ والدر المختار
ج ٥ ص ٢٢٢ (٨) قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صافحتهم فخذوا الابعام فان فيهم عروقا
ينشعب منه المحبة ا حاشية الترمذي ج ٢ مصافحه ص ٣٢٩ وجامع الرموز ج ٣ كراهية ص ٣٢٦
(٩) ومن المطلوب المصافحة لما ورد انها تذهب الغل من القلوب ا صاوي ج ٢ نساء ر ١١١
(١٠) وعن عطاء بن عبد الله الخراساني رضي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تصافحوا
يذهب الغل وتهادوا تحابوا وتذهب الشحناء رواه مالك مرسل في موطا باب المهاجرة ص ٢٨
ومشكوة مصافحه ص ٣٩٥ وكشف الغم ج ٢ مصافحه ص ٢٢٥
(١١) عن البراء بن عازب رضي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى اربعاً قبل الهاجرة

فكاننا صلاها في ليلة القدر والمسلمان اذا تصافحا لم يبق بينهما ذنب الا تسقط رواه البيهقي
 في شعب الايمان ثم شكوة مصنفه ٣٩٥ - اقول بقوة وحوله ان هذه الاحاديث الصحيحة
 تدل باطلاقتها وعمومها على ان المصافحة سنة عقب الصلوات كلها وعند كل لقي وعند التفرق
 وعند البيعة وغيرها لان الاصل ان المطلق يجري على اطلاقه في الاوصاف اه نورا لا نوار عام
 وايضا الدليل عليه اطلاق المتن المذكورة في الدر المختار كتاب الكراهة كما مر فرجعه ولان
 للاصل ان العام يوجب الحكم فيما يتناول قطعاً اه حاشي ومنار بحث العام وهو المراد بقوله
 وافتي به (الشمس الحانوتي) مستد لا بعموم النصوص الواردة في مشروعيتها اه حاشي ج ٥ كرا
 ٢٢٤ كما مر النوع الثالث في ثبوت المصافحة عند اللقاء بخمسة احاديث (١) عن
 البراء بن عازب رضي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلمين يلتقيان فيتصافحا
 الا غفر لهما قبل ان يتفرقا هذا حديث حسن غريب رواه الترمذي ج ٢ مصنفه ٣٢٩ و
 ابن ماجه وابوداود ثم مشكوة مصنفه ٣٩٣ وابن ابى شيبة ثم عيني البخاري ج ١٠ مصنفه ١٠٠
 نصب الراية ج ٢ كراهية ٢٩٩ وكشف الغم ج ٢ مصنفه ٢٢٤ (٢) عن رجل من عنزة (قبيلة
 شهيرة) انه قال لا ابي ذر رضي الى اريد ان اسلك عن حديث هل كان رسول الله صلى الله
 عليه وسلم يصافحكم اذ القيتوه قال ما لقيته قط الا صافحني رواه ابوداود ثم نصب الراية
 ج ٢ كراهية ٢٩٩ ومصنفه ٣٩٣ وكشف الغم ج ٢ مصنفه ٢٢٤ (٣) عن انس رضي قال
 كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا تلاقوا تصافحوا فاذا قدموا من سفر تقانقوا
 اه كشف الغم ج ٢ مصنفه ٢٢٥ (٤) وعن حذيفة رضي ابن اليمان رضي عن النبي صلى الله عليه
 وسلم اذا لقي المؤمن فسلم عليه واخذ بيده فصافحه تناثر خطاياهما كما يتناثر ورق الشجر
 رواه الطبراني في معجمه الاوسط والبيهقي في شعب الايمان ثم نصب الراية ج ٢ كراهية ٢٩٨ وكشف الغم
 ج ٢ مصنفه ٢٢٥ (٥) عن ابى امامة رضي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من تمام عيادة
 المريض ان يضع احدكم يده على جبهة او يده وتمام تحيا تكم بينكم المصافحة رواه الترمذي ج ٢
 مصنفه ٣٢٩ ونصب الراية ج ٢ كراهية ٢٩٩ اقول ان التحية هو السلام كما قال تع واذ
 حييتم بتيحية فحيوا الخ (٦) عن ابن مسعود رضي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من تمام التحية
 الاخذ باليد اخرج الترمذي ج ٢ مصنفه ٣٢٤ ونصب الراية ج ٢ كراهية ٢٩٩ وكشف الغم
 ج ٢ مصنفه ٢٢٥ فان الاخذ باليد مصافحة اه عيني البخاري ج ١٠ مصنفه ١٠٠ وشرح شرعة الاسلام

فصل سنن الموالاة والمواخات **صلته** والدليل عليه حديث ابي امامة للنقل من الترمذي وحديث انس رواه الترمذي وحديث ابن مسعود وحديث ابن هثام رضي الله عنهم بقوله بقرينة ان هذه الاحاديث صريحة في ثبوت المصافحة عند اللقاء وسأكتة عن المصافحة في غير حالة للملاقات لان التنصيص بالشئ في النصوص لا يدل على ثبوتها عندنا والا يلزم الكفر والكذب في قوله محمد رسول الله لان يلزم ان لا يكون غير محمد رسولاً وذلك كفر وكذب اهـ نور الانوار وجوه فاسدة **صلته** وقد ثبت المصافحة باحاديث الاطلاق والعموم المذكورة انفا

النوع الرابع في ثبوت المصافحة عند الافتراق والتعليم وعقب الصلوات والبيعة ونحو ذلك

ثبوت المصافحة عند الافتراق (١) وكان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا تلاقوا تعانقوا

واذا تفرقوا تصافحوا **المفاتيح الجنان** وشرح شرعة الاسلام فصل سنن الموالاة الخ **صلته**

وكشف الغم ج ٢ **صلته** ثبوت المصافحة عند التعليم (٢) قال ابن مسعود رضي الله عنه علمني رسول

الله صلى الله عليه وسلم التشهد وكفى بين كفيه اخرج البخاري ج ٢ مصافحة **صلته** (٣) مطا

للتزجئة في قوله وكفى بين كفيه وهو الاخذ باليدين اهـ عيني البخاري ج ١ مصافحة **صلته** ٩٥

ثبوت المصافحة بعقب الصلوات من النبي صلى الله عليه وسلم والصمائية (١) وكانت الصناعات

اذا انصرف النبي صلى الله عليه وسلم من صلوة يشورون اليه حتى يزدحموا فياخذون يده

فيمسحون بها وجوههم وصدورهم اهـ كشف الغم ج ١ فصل في السلام **صلته** كما مر

اقول ان قوله فياخذون يده اهـ مصافحة كما مر في احاديث اللقاء ثبوت المصافحة عند

البيعة (١) المصافحة سنة قديمة متوارثة في البيعة ونحو ذلك اهـ زيلعي ج ٢ كراهية **صلته** والبحر

الرائق ج ٢ كراهية **صلته** اما الفصل الثاني ففي اجوبة المخالفين وفيه انواع ثلثة

النوع الاول في اجوبة كلام الشامي الوجه الاول ان قوله لكن قد يقال ان المواظبة عليها بعد

الصلوة خاصة قد يؤدي الجهالة الى اعتقاد سنيته في خصوص هذه المواضع وان لها خصوصية

زائدة على غيرها اهـ مردود لانه نقل الشامي نفسه عن اذكار النووي ان اصل المصافحة

سنة (كما مر) وكونهم حافظوا عليها في بعض الاحوال وفرطوا في كثير من الاحوال او اكثرها

لا يخرج ذلك البعض عن كونهم من المصافحة التي ورد الشرع باصلها اهـ شامي ج ٥ **صلته** لان العام

لا وجود له الا في الخاص والوجه الثاني لان المصافحة في ما بعد الصلوة خاصة واطب عليها

النبي عليه الصلوة والسلام كما مر من كشف الغم والوجه الثالث انه لما ثبت ان المصافحة سنة

مطلقاً وسنة بعد الصلوات كما مر فلا بد من اعتقاد سنيتها في الخصوص للخواص والجهلة فيبطل
هذا القول والوجه الرابع ان المصافحة سنة قديمة متوارثة متواترة بالاطلاق والعموم
فلا مجال للاحتكار عن صدور المصافحة بعد الصلوات كلها عن جميع السلف بغير الصالح والمجتهد بين
الاجماهل او للعنيد والوجه الخامس انه لا شك في بطلان القول المذكور لما اخرجناه البخاري و
للمشورة ونسب الراية عن قتادة رضي في اول الاحاديث المطلقة. ولهذا (١) قالوا لا تنكر المصافحة في
(٢) ويجوز المصافحة بلا كراهية (٣) واطلاق المتن يفيد جوازها مطلقاً ولو بعد العصر كما مر
والوجه السادس ان قوله وظاهر كلامهم انه لم يفعلها احد من السلف رضي في هذه المواضع اه وقول
الملتقط لان الصحابة رضيها صافحوا بعد اداء الصلوة اه مردود لان قال علماء الاصول فصل
الاحتجاج بلا دليل منها الاستدلال بعدم العلة على عدم الحكم اه اصول الشاشي والفصول آخر الكتاب
والوجه السابع ان عدم علم الشاشي والملتقط واتباعهما بفعل السلف رضي ليس بحجة في دين الله
كما قال ابن الهمام في فتح القدير والجلبي في الكبرى فصل البير ان عدم علم الشاشي رضي وقوينه
بوجود حديث وقوع الزنجي في بير زمزم وحكمه ليس بحجة في دين الله تعالى فاین مقام الشاشي رضي
والملتقط من مقامهما والوجه الثامن ان هذا غلط لوجود مواظبة الصحابة رضي كما مر من كشف الغم
والوجه التاسع ان قوله وكذا قالوا بسنية قراءة السور الثلاث في الوتر مع الترك احياناً ^{باعتقاد} لولا
وجوبها اه مردود لان دليله جميع مقدماته جار في سنة الفجر وسنة الظهر القبلية والبعدية
وسنة المغرب وسنة العشاء والحكم متخلف عنه فظهر ان هذا الدليل والتمثيل غلط والوجه العاشر
ان هذا الدليل جار في سنية الامة وسنية الاذان وسنية الحقة للصغار وسنية اعفاء الحيمة
وسنية قص الشوارب وغيرها مع ان الحكم متخلف عنه فظهر بطلان هذه الحيل الركيكة بل
القول بسنية السور من كلمات الغالين لعدم المواظبة والوجه الحادي عشر ان قوله ونقل
في تبیین المحارم عن الملتقط انه تنكر المصافحة بعد اداء الصلوة بكل حال اه وقول المرقاة
صرح بعض علماء ثنائياً بأنها مكروهة اه مردود لان المكروه لا بد له من دليل ظني كالخصم البعض
من القرآن وخبر الواحد من الحديث لانهم عرفوا المكروه بقولهم ما ثبت بدليل فيه شبهة اه
الدر المختار والشاشي ج ١ ص ٢٢٩ لم يوجد شيء من الاثل لمنع المصافحة بعد الصلوة ولا مطلقاً
وقد مر ثبوتها بانواعها فراجع والوجه الثاني عشر ان القول بالكراهة المذكور غلط (١) لانه مخالف
من قول الحنفية المعتمدة الاربعة عشر لم تنكر المصافحة اه مطلقاً كما مر (٢) ومخالف من ان

المصافحة سنة اه كما مر من اربعة عشر (٣) ومخالف من ان المصافحة سنة قديمة متوارثة اه كما مر
 (٢) ومخالف من المصافحة سنة قديمة متوارثة اه بجميع الانهر كما مر (٥) ومخالف من ان المصافحة
 سنة قديمة متوارثة في البيعة ونحو ذلك اه زيلعي ومجرك كما مر (٧) ومخالف من اطلاق المتون اه
 الدر المختار كما مر (٤) ومخالف من ان المصافحة سنة بعد الصلوات كلها وبراقتي الشمس الحائض
 شامى (٨) ومخالف من ان المصافحة سنة عقب الصلوات كلها وعند كل لقاء اه شربلالية و
 طحاوى والدر المختار كما مر والوجه الثالث عشر ان قوله ولا نهان من سنن الروافض فرقاً جليلاً لانه قال
 شامى مردود لان بين مصافحة اهل السنة والجماعة ومصافحة الروافض فرقاً جليلاً لانه قال
 في القهستاني وغيره المصافحة الصاق الكف بالكف واقبال الوجه بالوجه فاخذ الاصابع ليس بمصافحة
 خلا فلا للروافض اه الطحاوى ص ١٢٢ والدر المنتقى ثم الشامى ج ٥ كراهية ص ١٢٢ والصلوة
 المسعودية ثم جامع الرموز ج ٢ كراهية ص ١٢٢ فيا اسقى على المنافع اليس اهل السنة الجماعة
 والروافض ياكلون ويشربون ويلبسون بل المشابهة بالفرق الضالة ممنوع فيما يكون من شعائرهم
 وهذا ليس من الشعائر والوجه الرابع عشر انك عرفت سنة المصافحة مطلقاً ومقيداً بما بعد الصلوات
 كلها فافى حرج في كون شئ واحد سنة عند الفريقين الامتناع الى ان الاشتراك في اكثر العقائد
 والفرد كما لا يخفى على ماهر العلمين وانا قول الجاهل وما في الملتقط والكافي والناصري وفتح القدير
 والجامع وصلوة مسعودي وغيرها من الكتب الخفية ان المصافحة بعد اداء صلوة العيد من
 سنن الروافض اه مردود لان الملتقط مراجوبته واما الحوالة على فتح القدير فكذب واما على
 الجامع وصلوة مسعودي فايضا فانه لم يوجد في الكتب الثلاثة هذه العبارة وما فيها قولهم المصا
 الصاق الكف بالكف واقبال الوجه بالوجه اه ابن اثير فاخذ الاصابع ليس بمصافحة خلا فالروافض اه
 مسعودي ثم جامع الرموز كراهية ص ١٢٢ وطحاوى ص ١٢٢ لا يفيد معنى العبارة المكذوبة وكذا
 حال الناصري والكافي والوجه الخامس عشر ان قوله ثم نقل عن ابن حجر من الشافعية انها بدعة
 مكروهة اه وقوله ثم قال قال ابن الحاج من المالكية في المدخل انها من البدع اه شامى المرقا
 وقول الشيخ عبد الحق الدهلوي آخيه بعض مردان بعد از نماز جمعة وعيد من مصافحة ميكنند بدعت است
 از حيث تخصيص باين وقت ليس سنت مصافحة على الاطلاق است اه وغيرها مردود لانهم عرفوا البدعة
 بقولهم هي اعتقاد خلا المعرف عن الرسول صلى الله عليه وسلم لا بمعاندة بل بنوع شبهة اه در مختار
 والشمي ثم الشامى ج ١ امامة ص ٣٤ وشرح النخبة ص ٥٢ وغيرها فظهر ان البدعة لا يكون الاشياء

يكون مخالفاً عن شيء آخر معروف عن الرسول صلى الله عليه وسلم ولا شك ان لا شيء هنا سوى المصاحفة فلا يصدق
 اطلاق البدعة هنا والوجه السادس عشر ان اريد البعد بمعنى ما حدث بعد القرن الثلاثة فليس على اطلاقه
 لما روي عن ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد متفق عليه
 ثم المشكوة اعتصام مكمل لما قال القاري في حصر المعنى ان من احدث في الاسلام رايًا لم يكن له من الكتاب والسنة
 سند ظاهر او خفي ملفوظ او مستنبط فهو مردود وعليه مرقاة اعتصام مكمل لانزاعه السلام قيداً للمحدث
 بقوله ما ليس منه وفسره القاري بقوله رايًا لم يكن له من الكتاب والسنة سند الظاهر ولا شك ان المصاحفة بعد الصلوات
 كلها سند ظاهر من السنة مطلقاً ومقيداً كما مر فلا جرم تكون مقبولة والوجه السابع عشر (١) ان اقر واعترف
 القاري بان اتيان السنة في بعض الاوقات لا يسمى بدعة آه مرقاة على المشكوة مصالحة مكمل (٢) وقال النووي
 في الاذكار لا بأس بالمصاحفة بعد الصلوات فان اصل المصاحفة سنة وكونهم حافظوا عليها في بعض الاحوال فطرطواني
 كثير من الاحوال اذ اكثرها لا يخرج ذلك البعض عن كونه من المصاحفة التي ورد الشرع باصلها اه اذكار نووي ثم الشك
 ج ٥ كراهية مكمل فاطلاق البدعة على هذه المصاحفة غلط فاجش والوجه الثامن عشر ان الشيخ عبد الحق رحمه
 لما عثر بقوله ليس سنت مصالحة على الاطلاق استاه ولا شك ان المطلق يجري على اطلاقه في الادب انما هو الاقرار
 عام مكمل وقد اتفق اصحاب العقول على انه لا وجود للمطلق الا في المقيدات فاعترف الشيخ بسنية مطلق المصاحفة
 اعترافاً بالمختص والمقيد فظهر ان الانكار عن المختص والمقيد باطل والوجه التاسع عشر ان قول ابن حجر
 لا اصل لها في الشرع اه ثامى ومجالس الابرار مردود لان له اصلاً بالمختص كما مر من كشف الغم كما ان له اصلاً
 بالعموم كما مر والوجه العشرون ان هذا القول مردود لان له اصلاً في الشرع من تسعة الاحاديث
 الصحيحة المطلقة والعام كما مر والوجه الحادي والعشرون ان هذا القول مردود لان الشرع بلا لي
 والخطاوى والمصنفى والشيخ ابو الحسن البكري الشمس الحانوتى وغيرهم الذين هم اعلم واقوى
 من ابن حجر ابن الحاج كما مر فثبت ان المصاحفة المعتادة بعد الصلوات اصلاً اصيلاً والمنكرون صرحوا بعدم
 علمهم باصلها وعدم علم احد لا يصلح حجة في دين الله تعالى كما مر في الوجه السابع فتذكر الوجه الثاني و
 العشرون ان كون المصاحفة سنة اه على الاطلاق كما مر من اربعة عشر كتاباً وكونها سنة قديمة اه على الاطلاق
 كما مر من ستة كتب وكونها سنة متواترة اه على الاطلاق كما مر من ستة كتب وكونها سنة متواترة على الاطلاق
 كما مر من ثلاثة كتب صريحة في ان المصاحفة المعتادة بعد صلوة العيد اصلاً قوياً شرعاً فالانكار عنه
 جهالة وتصریح بالاستقرار الناقص اذ تصریح بعدم فهم العبارات شعروا من عائب قولاً صحيحاً
 واقتصر من الفهم السقيم والوجه الثالث والعشرون ان قول ابن حجر وانه ينبغي فاعلها اولاً ويعز ثانياً

اه شامى وقول ابن الحاج فينهى من ذلك يزجر فاعلم انما اتى به من خلا السنة اه شامى مردود لان من
 قبيل بناء الفاسد على الفاسد والوجه الرابع والعشرون انه لما ثبت ان المصنعة سنة قديمة متواترة عمومًا
 وخصوصًا كما مر فالقول بالتبني والتغيز والنهي الزجر غير صحيح له بلان ما فرع عليه الوجه الخامس والعشرون
 انه لما اعترف ابن الحاج وغيره بان الاتيان بخلا السنة علة موجبة للتبني والتغيز والنهي والزجر
 وقد ثبت ان المصنعة سنة عمومًا وخصوصًا فظهر ان القول المنقول من ابن حجر ابن الحاج هو للتبني
 والتغيز النهي الزجر لهما والوجه السادس العشرون ان قول ابن الحاج وهو وضع المصنعة المشروعة انما هو
 عند لقاء المسلم الاخيه لا اديار الصلوات فحيث وضعها الشرع يضعها اه شامى وقول القادى محل المصنعة
 المشروعة اول الملاقات اه مبرقات وقول مجالس الابرار فيثبت شرعية المصنعة عند لقاء المسلم الاخيه
 اه وغيرها مردود لان شرعية المصنعة ثبتت في مواضع متعددة سوى اللقاء كما مر فالحصر في اللقاء باطل
 والوجه السابع والعشرون ان تسعة الاحاديث الصحيحة المطلقة الجارية على الاطلاق يثبت شرعية المصنعة
 في مواضع متعددة فبطل الحصر في موضع اللقاء والوجه الثامن والعشرون ان احاديث مصافحة اللقاء
 الخمسة المذكورة تدل على وقوع المصنعة عند اللقاء وليس فيها شئ يدل على حصر شرعية المصنعة باللقاء فالحصر
 باطل - وانظر الى ابن الحاج فان قوله لا اديار الصلوات اه بعد ذكر لفظ انما اه في قوله وهو وضع المصنعة
 في الشرع انما هو عند لقاء المسلم الاخيه لا اديار الصلوات اه حشو على قواعد العربية والوجه التاسع والعشرون
 ان قوله فحيث وضعها الشرع يضعها اه مبنى على زعم الفاسد لكنه يفيدنا لان الشرع وضع المصنعة في مواضع
 متعددة ليس موضع اللقاء الا واحد منها كما مر - فلا جرم يضعها المسلم في كل واحد منها فابن المفضل للمانع
 والوجه الثلاثون ان قوله ما اعتاده الناس من المصافحة بعد صلاة الصبح والعصر فلا اصل له في الشرع على هذا
 الوجه اذ كاد النووي ثم الشامى لا يكاد يهيم لان صلاة الصبح وصلاة العصر فردان من الصلوات كلها
 في قول الشمس الحانوتى والدر المختار وغيرها - والوجه الحادى والثلاثون ان الاحاديث المطلقة والعامّة
 الصحيحة المذكورة مثبتة لاصلها في الشرع على هذا الوجه والا يلزم ان لا يفترض الصلاة على زيد بقوله
 اقيموا الصلاة لانعام فلا اصل لفرضية الصلاة على زيد على هذا الوجه فيبطل لشرع العياذ بالله تعالى
 فيبطل القول المذكور والوجه الثانى والثلاثون ما قالوا واطلاق المصنف تبعًا للدرر والكنز والوقاية والنقاية
 والمجمع والملتقى وغيرها يفيد جوازها مطلقًا ولو بعد العصر والدر المختار جها كراهية صلواتك اقول والى هذا
 الاجوبة الثلاثة الاخيرة اشار العلامة النووي بقوله ولكن لا بأس به فان اصل المصنعة سنة وكونهم
 حاقوا عليها في بعض الاحوال وفرطوا في كثير من الاحوال او اكثرها لا يخرج ذلك لبعض عن كونها من المصنعة

التي ورد الشرع بأصلها اه اذكار النوى ثم الشامي ج ه كراهية صلكه والوجه الرابع والثلاثون ان قول
 الشامي - اقول وهذا الحمل بعيد جدا والظاهر انه مبني على اختلاف راي الامام النووي في كتابيه وانه
 في شرح مسلم نظر الى ما يلزم عليه من المحذور والى ان ذلك بخصوصه غير ما ثور ولا سيما بعد ما قد منا
 عن الملتقط من انها من سنن الروافض اه شامي ج ه كراهية صلكه مردود لان دليل عند على كون
 هذا الحمل بعيدا جدا والا لذكره اذ السكوت في وقت البيان محقق كما قيل ه وجزيرة عقل است
 دم فروبتن + بوقت كفتن وكفتن بوقت خاموشى - والوجه الخامس والثلاثون ان الاصل الاول المسلم
 عند اهل الاصول - وعند ارباب العقول هو التوفيق كما يقولهم وعليه يحمل ما نقله عنه اى من النووي
 في شرحه على صحيح مسلم كما صرح به ابن ملك في شرح المجمع اه الدر المختار و المختار ج ه كراهية صلكه فالعلة
 عند بلا دليل لا يصح والوجه السادس والثلاثون ان قوله وانه في شرح مسلم نظر الى ما يلزم عليه من المحذور
 لا يكاد يصح لانه لا محذور ولو كان لا ظهيرة والوجه السابع والثلاثون ان قوله والى ان ذلك بخصوصه
 غير ما ثور اه مردود لان احكام الشرع المقبولة كما تثبت بالتحديد كذلك تثبت بالاطلاق ولا شك
 ان المصحة ثابتة بالخصوص والتقييد بعد الصلوات كلها ثابتة بالعموم والاطلاق بالاحاديث والمتون
 فالانكار عن الخصم غير صحيح والوجه الثامن والثلاثون ان قوله ولا سيما بعد ما قد منا عن الملتقط من انها
 من سنن الروافض اه مردود لانه قد مر ترديد هذا القول في الوجه الثالث عشر والوجه الرابع فراجعها
 تمت اجوبة كلام الشامي وما في ضمنه النوع الثاني في اجوبة مجالس الابرار ان قول مجالس الابرار
 في هذه المسئلة مردود بوجوه الوجه الاول ان مصنفوها بى مبتدع لانه اعتمد واستدل بقول ابن القيم
 المبتدع تلميذ ابن تيمية المبتدع في كتابه هذا في ص ١٢٤ و ١٢٥ و ١٢٦ و ١٢٧ و ١٢٨ و ١٢٩ و ١٣٠ و ١٣١ و ١٣٢ و ١٣٣ و ١٣٤ و ١٣٥ و ١٣٦ و ١٣٧ و ١٣٨ و ١٣٩ و ١٤٠ و ١٤١ و ١٤٢ و ١٤٣ و ١٤٤ و ١٤٥ و ١٤٦ و ١٤٧ و ١٤٨ و ١٤٩ و ١٥٠ و ١٥١ و ١٥٢ و ١٥٣ و ١٥٤ و ١٥٥ و ١٥٦ و ١٥٧ و ١٥٨ و ١٥٩ و ١٦٠ و ١٦١ و ١٦٢ و ١٦٣ و ١٦٤ و ١٦٥ و ١٦٦ و ١٦٧ و ١٦٨ و ١٦٩ و ١٧٠ و ١٧١ و ١٧٢ و ١٧٣ و ١٧٤ و ١٧٥ و ١٧٦ و ١٧٧ و ١٧٨ و ١٧٩ و ١٨٠ و ١٨١ و ١٨٢ و ١٨٣ و ١٨٤ و ١٨٥ و ١٨٦ و ١٨٧ و ١٨٨ و ١٨٩ و ١٩٠ و ١٩١ و ١٩٢ و ١٩٣ و ١٩٤ و ١٩٥ و ١٩٦ و ١٩٧ و ١٩٨ و ١٩٩ و ٢٠٠ و ٢٠١ و ٢٠٢ و ٢٠٣ و ٢٠٤ و ٢٠٥ و ٢٠٦ و ٢٠٧ و ٢٠٨ و ٢٠٩ و ٢١٠ و ٢١١ و ٢١٢ و ٢١٣ و ٢١٤ و ٢١٥ و ٢١٦ و ٢١٧ و ٢١٨ و ٢١٩ و ٢٢٠ و ٢٢١ و ٢٢٢ و ٢٢٣ و ٢٢٤ و ٢٢٥ و ٢٢٦ و ٢٢٧ و ٢٢٨ و ٢٢٩ و ٢٣٠ و ٢٣١ و ٢٣٢ و ٢٣٣ و ٢٣٤ و ٢٣٥ و ٢٣٦ و ٢٣٧ و ٢٣٨ و ٢٣٩ و ٢٤٠ و ٢٤١ و ٢٤٢ و ٢٤٣ و ٢٤٤ و ٢٤٥ و ٢٤٦ و ٢٤٧ و ٢٤٨ و ٢٤٩ و ٢٥٠ و ٢٥١ و ٢٥٢ و ٢٥٣ و ٢٥٤ و ٢٥٥ و ٢٥٦ و ٢٥٧ و ٢٥٨ و ٢٥٩ و ٢٦٠ و ٢٦١ و ٢٦٢ و ٢٦٣ و ٢٦٤ و ٢٦٥ و ٢٦٦ و ٢٦٧ و ٢٦٨ و ٢٦٩ و ٢٧٠ و ٢٧١ و ٢٧٢ و ٢٧٣ و ٢٧٤ و ٢٧٥ و ٢٧٦ و ٢٧٧ و ٢٧٨ و ٢٧٩ و ٢٨٠ و ٢٨١ و ٢٨٢ و ٢٨٣ و ٢٨٤ و ٢٨٥ و ٢٨٦ و ٢٨٧ و ٢٨٨ و ٢٨٩ و ٢٩٠ و ٢٩١ و ٢٩٢ و ٢٩٣ و ٢٩٤ و ٢٩٥ و ٢٩٦ و ٢٩٧ و ٢٩٨ و ٢٩٩ و ٣٠٠ و ٣٠١ و ٣٠٢ و ٣٠٣ و ٣٠٤ و ٣٠٥ و ٣٠٦ و ٣٠٧ و ٣٠٨ و ٣٠٩ و ٣١٠ و ٣١١ و ٣١٢ و ٣١٣ و ٣١٤ و ٣١٥ و ٣١٦ و ٣١٧ و ٣١٨ و ٣١٩ و ٣٢٠ و ٣٢١ و ٣٢٢ و ٣٢٣ و ٣٢٤ و ٣٢٥ و ٣٢٦ و ٣٢٧ و ٣٢٨ و ٣٢٩ و ٣٣٠ و ٣٣١ و ٣٣٢ و ٣٣٣ و ٣٣٤ و ٣٣٥ و ٣٣٦ و ٣٣٧ و ٣٣٨ و ٣٣٩ و ٣٤٠ و ٣٤١ و ٣٤٢ و ٣٤٣ و ٣٤٤ و ٣٤٥ و ٣٤٦ و ٣٤٧ و ٣٤٨ و ٣٤٩ و ٣٥٠ و ٣٥١ و ٣٥٢ و ٣٥٣ و ٣٥٤ و ٣٥٥ و ٣٥٦ و ٣٥٧ و ٣٥٨ و ٣٥٩ و ٣٦٠ و ٣٦١ و ٣٦٢ و ٣٦٣ و ٣٦٤ و ٣٦٥ و ٣٦٦ و ٣٦٧ و ٣٦٨ و ٣٦٩ و ٣٧٠ و ٣٧١ و ٣٧٢ و ٣٧٣ و ٣٧٤ و ٣٧٥ و ٣٧٦ و ٣٧٧ و ٣٧٨ و ٣٧٩ و ٣٨٠ و ٣٨١ و ٣٨٢ و ٣٨٣ و ٣٨٤ و ٣٨٥ و ٣٨٦ و ٣٨٧ و ٣٨٨ و ٣٨٩ و ٣٩٠ و ٣٩١ و ٣٩٢ و ٣٩٣ و ٣٩٤ و ٣٩٥ و ٣٩٦ و ٣٩٧ و ٣٩٨ و ٣٩٩ و ٤٠٠ و ٤٠١ و ٤٠٢ و ٤٠٣ و ٤٠٤ و ٤٠٥ و ٤٠٦ و ٤٠٧ و ٤٠٨ و ٤٠٩ و ٤١٠ و ٤١١ و ٤١٢ و ٤١٣ و ٤١٤ و ٤١٥ و ٤١٦ و ٤١٧ و ٤١٨ و ٤١٩ و ٤٢٠ و ٤٢١ و ٤٢٢ و ٤٢٣ و ٤٢٤ و ٤٢٥ و ٤٢٦ و ٤٢٧ و ٤٢٨ و ٤٢٩ و ٤٣٠ و ٤٣١ و ٤٣٢ و ٤٣٣ و ٤٣٤ و ٤٣٥ و ٤٣٦ و ٤٣٧ و ٤٣٨ و ٤٣٩ و ٤٤٠ و ٤٤١ و ٤٤٢ و ٤٤٣ و ٤٤٤ و ٤٤٥ و ٤٤٦ و ٤٤٧ و ٤٤٨ و ٤٤٩ و ٤٥٠ و ٤٥١ و ٤٥٢ و ٤٥٣ و ٤٥٤ و ٤٥٥ و ٤٥٦ و ٤٥٧ و ٤٥٨ و ٤٥٩ و ٤٦٠ و ٤٦١ و ٤٦٢ و ٤٦٣ و ٤٦٤ و ٤٦٥ و ٤٦٦ و ٤٦٧ و ٤٦٨ و ٤٦٩ و ٤٧٠ و ٤٧١ و ٤٧٢ و ٤٧٣ و ٤٧٤ و ٤٧٥ و ٤٧٦ و ٤٧٧ و ٤٧٨ و ٤٧٩ و ٤٨٠ و ٤٨١ و ٤٨٢ و ٤٨٣ و ٤٨٤ و ٤٨٥ و ٤٨٦ و ٤٨٧ و ٤٨٨ و ٤٨٩ و ٤٩٠ و ٤٩١ و ٤٩٢ و ٤٩٣ و ٤٩٤ و ٤٩٥ و ٤٩٦ و ٤٩٧ و ٤٩٨ و ٤٩٩ و ٥٠٠ و ٥٠١ و ٥٠٢ و ٥٠٣ و ٥٠٤ و ٥٠٥ و ٥٠٦ و ٥٠٧ و ٥٠٨ و ٥٠٩ و ٥١٠ و ٥١١ و ٥١٢ و ٥١٣ و ٥١٤ و ٥١٥ و ٥١٦ و ٥١٧ و ٥١٨ و ٥١٩ و ٥٢٠ و ٥٢١ و ٥٢٢ و ٥٢٣ و ٥٢٤ و ٥٢٥ و ٥٢٦ و ٥٢٧ و ٥٢٨ و ٥٢٩ و ٥٣٠ و ٥٣١ و ٥٣٢ و ٥٣٣ و ٥٣٤ و ٥٣٥ و ٥٣٦ و ٥٣٧ و ٥٣٨ و ٥٣٩ و ٥٤٠ و ٥٤١ و ٥٤٢ و ٥٤٣ و ٥٤٤ و ٥٤٥ و ٥٤٦ و ٥٤٧ و ٥٤٨ و ٥٤٩ و ٥٥٠ و ٥٥١ و ٥٥٢ و ٥٥٣ و ٥٥٤ و ٥٥٥ و ٥٥٦ و ٥٥٧ و ٥٥٨ و ٥٥٩ و ٥٦٠ و ٥٦١ و ٥٦٢ و ٥٦٣ و ٥٦٤ و ٥٦٥ و ٥٦٦ و ٥٦٧ و ٥٦٨ و ٥٦٩ و ٥٧٠ و ٥٧١ و ٥٧٢ و ٥٧٣ و ٥٧٤ و ٥٧٥ و ٥٧٦ و ٥٧٧ و ٥٧٨ و ٥٧٩ و ٥٨٠ و ٥٨١ و ٥٨٢ و ٥٨٣ و ٥٨٤ و ٥٨٥ و ٥٨٦ و ٥٨٧ و ٥٨٨ و ٥٨٩ و ٥٩٠ و ٥٩١ و ٥٩٢ و ٥٩٣ و ٥٩٤ و ٥٩٥ و ٥٩٦ و ٥٩٧ و ٥٩٨ و ٥٩٩ و ٦٠٠ و ٦٠١ و ٦٠٢ و ٦٠٣ و ٦٠٤ و ٦٠٥ و ٦٠٦ و ٦٠٧ و ٦٠٨ و ٦٠٩ و ٦١٠ و ٦١١ و ٦١٢ و ٦١٣ و ٦١٤ و ٦١٥ و ٦١٦ و ٦١٧ و ٦١٨ و ٦١٩ و ٦٢٠ و ٦٢١ و ٦٢٢ و ٦٢٣ و ٦٢٤ و ٦٢٥ و ٦٢٦ و ٦٢٧ و ٦٢٨ و ٦٢٩ و ٦٣٠ و ٦٣١ و ٦٣٢ و ٦٣٣ و ٦٣٤ و ٦٣٥ و ٦٣٦ و ٦٣٧ و ٦٣٨ و ٦٣٩ و ٦٤٠ و ٦٤١ و ٦٤٢ و ٦٤٣ و ٦٤٤ و ٦٤٥ و ٦٤٦ و ٦٤٧ و ٦٤٨ و ٦٤٩ و ٦٥٠ و ٦٥١ و ٦٥٢ و ٦٥٣ و ٦٥٤ و ٦٥٥ و ٦٥٦ و ٦٥٧ و ٦٥٨ و ٦٥٩ و ٦٦٠ و ٦٦١ و ٦٦٢ و ٦٦٣ و ٦٦٤ و ٦٦٥ و ٦٦٦ و ٦٦٧ و ٦٦٨ و ٦٦٩ و ٦٧٠ و ٦٧١ و ٦٧٢ و ٦٧٣ و ٦٧٤ و ٦٧٥ و ٦٧٦ و ٦٧٧ و ٦٧٨ و ٦٧٩ و ٦٨٠ و ٦٨١ و ٦٨٢ و ٦٨٣ و ٦٨٤ و ٦٨٥ و ٦٨٦ و ٦٨٧ و ٦٨٨ و ٦٨٩ و ٦٩٠ و ٦٩١ و ٦٩٢ و ٦٩٣ و ٦٩٤ و ٦٩٥ و ٦٩٦ و ٦٩٧ و ٦٩٨ و ٦٩٩ و ٧٠٠ و ٧٠١ و ٧٠٢ و ٧٠٣ و ٧٠٤ و ٧٠٥ و ٧٠٦ و ٧٠٧ و ٧٠٨ و ٧٠٩ و ٧١٠ و ٧١١ و ٧١٢ و ٧١٣ و ٧١٤ و ٧١٥ و ٧١٦ و ٧١٧ و ٧١٨ و ٧١٩ و ٧٢٠ و ٧٢١ و ٧٢٢ و ٧٢٣ و ٧٢٤ و ٧٢٥ و ٧٢٦ و ٧٢٧ و ٧٢٨ و ٧٢٩ و ٧٣٠ و ٧٣١ و ٧٣٢ و ٧٣٣ و ٧٣٤ و ٧٣٥ و ٧٣٦ و ٧٣٧ و ٧٣٨ و ٧٣٩ و ٧٤٠ و ٧٤١ و ٧٤٢ و ٧٤٣ و ٧٤٤ و ٧٤٥ و ٧٤٦ و ٧٤٧ و ٧٤٨ و ٧٤٩ و ٧٥٠ و ٧٥١ و ٧٥٢ و ٧٥٣ و ٧٥٤ و ٧٥٥ و ٧٥٦ و ٧٥٧ و ٧٥٨ و ٧٥٩ و ٧٦٠ و ٧٦١ و ٧٦٢ و ٧٦٣ و ٧٦٤ و ٧٦٥ و ٧٦٦ و ٧٦٧ و ٧٦٨ و ٧٦٩ و ٧٧٠ و ٧٧١ و ٧٧٢ و ٧٧٣ و ٧٧٤ و ٧٧٥ و ٧٧٦ و ٧٧٧ و ٧٧٨ و ٧٧٩ و ٧٨٠ و ٧٨١ و ٧٨٢ و ٧٨٣ و ٧٨٤ و ٧٨٥ و ٧٨٦ و ٧٨٧ و ٧٨٨ و ٧٨٩ و ٧٩٠ و ٧٩١ و ٧٩٢ و ٧٩٣ و ٧٩٤ و ٧٩٥ و ٧٩٦ و ٧٩٧ و ٧٩٨ و ٧٩٩ و ٨٠٠ و ٨٠١ و ٨٠٢ و ٨٠٣ و ٨٠٤ و ٨٠٥ و ٨٠٦ و ٨٠٧ و ٨٠٨ و ٨٠٩ و ٨١٠ و ٨١١ و ٨١٢ و ٨١٣ و ٨١٤ و ٨١٥ و ٨١٦ و ٨١٧ و ٨١٨ و ٨١٩ و ٨٢٠ و ٨٢١ و ٨٢٢ و ٨٢٣ و ٨٢٤ و ٨٢٥ و ٨٢٦ و ٨٢٧ و ٨٢٨ و ٨٢٩ و ٨٣٠ و ٨٣١ و ٨٣٢ و ٨٣٣ و ٨٣٤ و ٨٣٥ و ٨٣٦ و ٨٣٧ و ٨٣٨ و ٨٣٩ و ٨٤٠ و ٨٤١ و ٨٤٢ و ٨٤٣ و ٨٤٤ و ٨٤٥ و ٨٤٦ و ٨٤٧ و ٨٤٨ و ٨٤٩ و ٨٥٠ و ٨٥١ و ٨٥٢ و ٨٥٣ و ٨٥٤ و ٨٥٥ و ٨٥٦ و ٨٥٧ و ٨٥٨ و ٨٥٩ و ٨٦٠ و ٨٦١ و ٨٦٢ و ٨٦٣ و ٨٦٤ و ٨٦٥ و ٨٦٦ و ٨٦٧ و ٨٦٨ و ٨٦٩ و ٨٧٠ و ٨٧١ و ٨٧٢ و ٨٧٣ و ٨٧٤ و ٨٧٥ و ٨٧٦ و ٨٧٧ و ٨٧٨ و ٨٧٩ و ٨٨٠ و ٨٨١ و ٨٨٢ و ٨٨٣ و ٨٨٤ و ٨٨٥ و ٨٨٦ و ٨٨٧ و ٨٨٨ و ٨٨٩ و ٨٩٠ و ٨٩١ و ٨٩٢ و ٨٩٣ و ٨٩٤ و ٨٩٥ و ٨٩٦ و ٨٩٧ و ٨٩٨ و ٨٩٩ و ٩٠٠ و ٩٠١ و ٩٠٢ و ٩٠٣ و ٩٠٤ و ٩٠٥ و ٩٠٦ و ٩٠٧ و ٩٠٨ و ٩٠٩ و ٩١٠ و ٩١١ و ٩١٢ و ٩١٣ و ٩١٤ و ٩١٥ و ٩١٦ و ٩١٧ و ٩١٨ و ٩١٩ و ٩٢٠ و ٩٢١ و ٩٢٢ و ٩٢٣ و ٩٢٤ و ٩٢٥ و ٩٢٦ و ٩٢٧ و ٩٢٨ و ٩٢٩ و ٩٣٠ و ٩٣١ و ٩٣٢ و ٩٣٣ و ٩٣٤ و ٩٣٥ و ٩٣٦ و ٩٣٧ و ٩٣٨ و ٩٣٩ و ٩٤٠ و ٩٤١ و ٩٤٢ و ٩٤٣ و ٩٤٤ و ٩٤٥ و ٩٤٦ و ٩٤٧ و ٩٤٨ و ٩٤٩ و ٩٥٠ و ٩٥١ و ٩٥٢ و ٩٥٣ و ٩٥٤ و ٩٥٥ و ٩٥٦ و ٩٥٧ و ٩٥٨ و ٩٥٩ و ٩٦٠ و ٩٦١ و ٩٦٢ و ٩٦٣ و ٩٦٤ و ٩٦٥ و ٩٦٦ و ٩٦٧ و ٩٦٨ و ٩٦٩ و ٩٧٠ و ٩٧١ و ٩٧٢ و ٩٧٣ و ٩٧٤ و ٩٧٥ و ٩٧٦ و ٩٧٧ و ٩٧٨ و ٩٧٩ و ٩٨٠ و ٩٨١ و ٩٨٢ و ٩٨٣ و ٩٨٤ و ٩٨٥ و ٩٨٦ و ٩٨٧ و ٩٨٨ و ٩٨٩ و ٩٩٠ و ٩٩١ و ٩٩٢ و ٩٩٣ و ٩٩٤ و ٩٩٥ و ٩٩٦ و ٩٩٧ و ٩٩٨ و ٩٩٩ و ١٠٠٠

منحصري هذا المعنى وهو باطل لانهم قالوا - ويحيى الفاء بمعنى الواو في نحو قوله له على درهم قدرهم
 حتى لزمه درهمان آه حسامى بحث الحروف ص والوجه السابع بع ان هذا الحديث اثبت فردا واحدا من
 افراد المصاحفة وهو ما يكون عند الملاقات فلا ينافي اثبات الافراد الاخر والوجه الثامن ان قوله فينبغي
 ان توضع حيث وضعها الشرح مردود لانه قد مر ترديد هذا القول في الوجه السادس والعشرون والوجه
 السابع والعشرون والوجه الثامن والعشرون والوجه التاسع والعشرون والوجه الثلاثين والوجه التاسع
 ان قوله داماني غير حال الملاقات مثل كونها عقيب صلوة الجمعة والعيدين كما هو العادة في زماننا
 فالحديث ساكت عنه فيبقى بلا دليل وقد تقرر في موضعه ان ما لا دليل له فهو مردود لا يجوز التقليد
 فيه آه مردود لان مصاحفة غير حال الملاقات مثل كونها عقيب صلوة الجمعة والعيدين ثابتة عن
 النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة رضي الله عنهم كشف الغممة والوجه العاشر ان سكوت حديث البراء
 عن مصاحفة غير حال الملاقات الخ لا يدل على عدم دليل آخر يدل عليها كما مردود لان المصاحفة
 الافتراق والتعليم وعقيب الصلوات والبيعة ونحو ذلك والوجه الحادي عشر ان عدم وجود الدليل
 لمصاحفة غير حال الملاقات الخ في علم صاحب المجالس لا يكون دليلا على عدم وجود الدليل في نفس الامر
 ولهذا قيل هـ وكم من عائب قولنا صحيحا وآفة من الفهم السقيم ب فيبطل قوله لا يجوز التقليد
 فيه ا والوجه الثاني عشر ان قوله لا يجوز التقليد فيه فان الاقتداء لا يكون الا بالنبي صلى الله
 عليه وسلم آه مردود لان تقريرة هذا بجميع مقدماتها ج في منع مصاحفة العيد بان المنع المذكور
 ما لا دليل عليه لا يجوز التقليد فيه الخ فيبطل قوله هذا والوجه الثالث عشر انكار من التقليد
 لان التقليد قبول الامام المجتهد الصالح بلا دليل فظهر ان صاحب المجالس بهابي منكر التقليد
 والوجه الرابع انه معتزلي لان المعتزلة يشترطون في قبول قول امام علم العالم للمقلد بدليل تام آه
 تحرير ابن الهمام وشرحه ثم رسائل الشامي ص والوجه الخامس عشر ان حصر الاقتداء بالنبي
 صلى الله عليه وسلم بلفظ لا والا كما ترى يدل على انه لا يجوز الاقتداء بالله تعالى وهو باطل فهذا
 القول باطل ايضا والوجه السادس عشر ان هذا القول تضليل مقدرى المذهب الاربعة المعمول
 لانهم لا دليل عندهم لجهلهم بعلم المجتهد المطلق ومع هذا اقلدوا امامهم والوجه السابع عشر
 ان قوله على ان الفقهاء صرحوا بكراهتها وكونها بدعة (ذكر الملتقط وابن حجر ابن الحاج كما مر في الوجه
 الثالث عشر الخ) مردود لانه قد مر ترديد في الوجه الحادي عشر والثاني عشر والثالث عشر والرابع
 عشر والخامس عشر والسادس عشر والسابع عشر فراجعها لانعدها من كلام الشامي والوجه الثامن عشر

ان قوله وهذا التصريح منهم يشعربا لاجتماع اه مردود لاننا فتري على الاسلام كذا بحيث ادعى
 الاجتماع - وقد خاب من افترى - فبالتشعري والوجه التاسع عشر انه لا يكون مشعرا بالاجتماع لانه
 يخالف من الاحاديث الصحيحة والسنة القديمة المتواترة والوجه العشرون ان قوله وما ذكره النووي
 في الاذكار وان كان مشعرا باباحة المصافحة بعد صلاة الصبح او العصر الا انه يفصح عن عدم مشروعية
 اه مردود لانه بهكرة وقريبه عبر عن جانب الجواز بلفظ مشعرا وعبر عن مقصوده القبيح بلفظ يفصح
 اه والوجه الحادي والعشرون انه لسوء فهمه عن عبارة الاذكار عبر عن المشروعية بعدم المشروعية
 لانه ليس في عبارة الاذكار لفظ يفصح به العالم العاقل من عدم المشروعية - اذ لم تستحي فافعل
 ما شئت والوجه الثاني والعشرون ان قوله بعد بيان كون المصافحة سنة او مستحبة عند الملاقاة قال و
 اما اعتادة الناس من المصافحة بعد صلاة الصبح والعصر فلا اصل له في الشرع على هذا الوجه نظرا
 كيف اعترف بان لا اصل له في الشرع اه مردود لانه ذكر في الاذكار ان المصافحة مستحبة اه وليس فيه
 لفظ سنة اه فصاحب المجالس يكون مقتريا في هذا النقل والوجه الثالث والعشرون انه افترى على
 النووي رحمه الله انظر كيف اعترف بان لا اصل له في الشرع اه لان النووي قيداه بقوله على هذا الوجه اه
 لان الاصل للشيء في الشرع قسمان احدهما الاصل له على الخصوص وهو مراد النووي نفيا بقوله ولا اصل له
 في الشرع على هذا الوجه اه وقد مر بآثبات الاصل لمخصوص وثانيتها الاصل على العموم وهو مراد النووي
 اثباتا بقوله لكن لا بأس به فان اصل المصافحة سنة اه وقد مر تمامه في الوجه الثالث والثلثون
 فراجعها في اجوبة كلام الشافعي واما صاحب المجالس فقد سرق وحذف لفظ على هذا الوجه اه فاظهر
 بان النووي اعترف بان لا اصل له في الشرع لا بالخصوص وبالعموم انظر دوايتها الاخوان خيانة المجالس
 وسرقته بتمام عباراته وعباراة النووي بقدر الحاجة في هذا الوجه السابع عشر والوجه الرابع والعشرون
 ان قوله وبعد هذا الاعتراف لا يفيد ما ذكره ولكن لا بأس به الى آخر ما قال اه مردود لانك عرفت
 حال الاعتراف المذكور انما نقوله لا يفيد ما ذكره آه جهل ومصادمة للقواعد المسلمة لان كلمة
 لكن للاستدراك اه كتب اللغة وعلم اصول الفقهاء والنحو هو دفع الوهم الناشئ من الكلام السابق
 كتب العلوم المذكورة فالكلام السابق هنا قول النووي فلا اصل له في الشرع على هذا الوجه اه
 والوهم الناشئ عن هذا الكلام هو انه لا اصل بالخصوص في الشرع للمصافحة بعد صلاة الصبح
 والعصر كذلك لا يكون اصل بالعموم في الشرع لها - ودفع النووي هذا الوهم بان للمصافحة المذكورة
 اصلا بالعموم بقوله ولكن لا بأس به فان اصل المصافحة سنة اه قيا اسف على صاحب المجالس

سه ان كنت لاتدري فذاك مصيبة + وان كنت تدري فالمصيبة اعظم + والوجه الخامس والعشرون
 ان قوله ولولم يصرح الفقهاء بالكراهة بل كانت مباحة في نفسها الحكمنا في هذا الزمان بكراهتها اذ
 عليها الناس واعتقدوها سنة لازمة بحيث لا يجوز تركها. وكل مباح ادى الى هذا فهو مكروه الخ
 مردود لان الفقهاء الذين صرحوا بالكراهة هم صاحب الملتقط وتبيين المحارم والمرقات وكلام
 من الطبقة السابعة من طبقات الفقهاء فلا عبرة لهم لاسيما عند مقابلة الاقوى منهم
 كما مر في الوجه الحادي عشر والثاني عشر والوجه السادس العشرون ان قوله بل كانت حجة في نفسها
 مردود لان المصافحة سنة كما مر من اربعة عشر كتاباً قديمة كما مر من اربعة كتب متواترة كما مر
 من ثلاثة كتب فراجعها والوجه السابع والعشرون ان قوله الحكمنا في هذا الزمان بكراهتها
 مردود لان نفسه صرح بقوله فان الاقتداء لا يكون الا بالنبي صلى الله عليه وسلم اه فكيف يجوز
 له ان يعرض نفسه لان يقتدى به في حكمه هذا والوجه الثامن والعشرون ان حكم الكراهة
 مردود لانه قد مر تردده في الوجه الحادي عشر والثاني عشر فراجع كلام الشافعي والوجه التاسع
 والعشرون ان قوله اذ واظب عليها الناس اه اقرار بكونها جائزة اذ فيهم علماء اهل السنة
 الجماعة اجازوهم بالمصافحة والوجه الثلثون انه مردود لان مواظبتهم لا يجعل الشيء
 واجباً ولا سنة بل مواظبة النبي صلى الله عليه وسلم بلا ترك مرة او مرتين يجعل الشيء واجباً
 ومواظبة عليه الصلوة والسلام مع الترك مرة او مرتين يجعل الشيء سنة والوجه الحادي والثلاثون
 ان قوله اعتقدوها سنة لازمة بحيث لا يجوز تركها اه مردود لان لفظ لازمة بحيث لا يجوز
 تركها اه من كلمات المبتدعين الغالين. واما اعتقاد سنية المصافحة فمن عقائد المسلمين
 الصالحين والوجه الثاني والثلاثون ان قوله وكل مباح ادى الى هذا فهو مكروه اه مردود
 لانه ليس له دليل من القرآن والحديث والاجماع والقياس فيكون باطلاً لان المكروه لا بد
 من دليل ظني كما مر في الوجه الحادي عشر من اجوبة كلام الشافعي والوجه الثالث والثلاثون
 ان قوله وليس هذا الا الفتنة التي قال فيها ابن مسعود رضي الله عنه مردود لان اطلاق الفتنة
 على السنة القديمة المتواترة جهل وخلاف الاحاديث والمذهب المفتى به فالبقائل لها وجهان
 مبتدع كما مر والوجه الرابع والثلاثون ان قوله قال ابن القيم في اغائته اه مردود لانه اعتمد بقوله
 المبتدع ابن القيم تلميذ المبتدع ابن تيمية الحراني فظهر ان صاحب مجالس الابرار وجهان مبتدع
 الحياذ بالله تعالى والوجه الخامس والثلاثون ان قوله لا يغرنك اطبا قهم على ما احدث بعد

المصاحبة ردها الجالس ^{ص ٣١٨} مردود لان المصاحبة كانت موجودة في المصاحبة ردها كما هو حديث
النس من البخاري والمشكوة ونصب الراية والوجه السادس والثلاثون ان قوله فلا يغرنك
اطبا فمهم مردود لانه تردى الاجماع وقد قال الله تعالى في حق الحديث والاجماع ومن يشاقق
الرسول من بعد ما تبين له الهدى ويتبع غير سبيل المؤمنين نوله ما تولى ونصله جهنم وساءت مصيره
النوع الثالث في اجوبة مرقات القاري

الوجه الاول ان قوله ان عمل الناس في الوقتين المذكورين في كلام النووي ليس على وجه
الاستحباب للمشروع فان محل المصاحبة المشروعة اول الملاقات وقد يكون جمعا يتلاقون من غير مصاحبة
ويتصاحبون بالكلام ومذاكرة العلم وغيرها مدة مديدة ثم اذا صلوا يتصافحون فاین هذا من السنة
المشروعة ولهذا صرح بعض علماءنا بانها مكروهة وحينئذ انها من البدع المذمومة نعم لو دخل احد
في المسجد والناس في الصلوة او على اعادة الشروع في الصلوة فبعد الفراغ لو صافحهم لكن بشرط
سبق السلام على المصاحبة فهذا من جملة المصاحبة المسنونة بلا شبهة كذا في المرات ثم حاشية المشكوة
مختارة مردود لان قوله ان عمل الناس في الوقتين المذكورين في كلام النووي ليس على
وجه الاستحباب للمشروع اه مردود لان القاري نفسه ذكر لفظ المسنونة في آخر هذه العبارة
والوجه الثاني ان اربعة عشر عالما قالوا ان المصاحبة سنة اه كما مر فظهر ان المراد هو الاستحباب
في ضمن السنة والوجه الثالث ان قوله فان محل المصاحبة المشروعة اول الملاقات اه مردود بوجه
خمس قدم في الوجه الخامس العشرون والسادس العشرون والثامن والعشرون والتاسع والعشرون
والثلاثون والوجه الرابع ان قوله وقد يكون جمعا يتلاقون من غير مصاحبة ويتصاحبون بالكلام
ومذاكرة العلم وغيرها مدة مديدة ثم اذا صلوا يتصافحون فاین هذا من السنة للمشروعة اه مردود
لانه مبني على الزعم الفاسد الذي هو حصر سننية المصاحبة باول الملاقات وقد مر بطلان هذا
القول ايضا كما مر في الوجه الثالث آنفا والوجه الخامس ان المصاحبة سنة عقب الصلوات كما
في الوجه السابع والثامن والتاسع والعاشر والحادي عشر والثاني عشر في النوع الاول من الفصل
الثاني والوجه السادس انه قد مر من كشف الغمة من فعل النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه
في النوع الثاني من الفصل الاول والوجه السابع ان هذه الصورة المذكورة كما يصدق
عليها المصاحبة بعد الصلوة كذلك يصدق عليها المصاحبة عند الافتراق كما مر من المفاتيح
وشرح الشريعة وكشف الغمة في النوع الثاني من الفصل الاول فلا بد ان تكون من المصاحبة

المشروعة والوجه الثامن ان قوله ولهذا صرح بعض علمائنا بانها مكروهة اه مردود لانها
لا يصدق عليها تعريف المكروه كما مر تفصيله في الوجه الحادي عشر من النوع الاول من الفصل
الثاني فراجع الوجه التاسع ان كراهة المصافحة مخالفة من ثمانية اشياء كما مر تفصيلها
في الوجه الثاني عشر من النوع الاول من الفصل الثاني فراجع فتكون الكراهة مردودة
والوجه العاشر ان قوله وحينئذ انها من البدع المذمومة اه مردود لان اطلاق البدعة على
السنة المنقولة من اربعة عشر عالما كما مر في النوع الاول من الفصل الاول باطل والوجه
الحادي عشر ان تعريف البدعة لا يصدق على المصافحة المذكورة كما مر في الوجه الخامس عشر
والسادس عشر والسابع عشر من النوع الاول من الفصل الثاني والوجه الثاني عشر ان
قوله المذمومة اه مردود لان من قبيل بناء الفاسد على الفاسد وهو المكروه فلما ثبت
بطلان المكروه ثبت بطلان البدعة فثبت بطلان المذمومة والوجه الثالث عشر ان البدعة
على خمسة انواع بدعة محرمية وبدعة واجبة كنصب الادلة للرد على الفرق الضالة
وتعلم النحو المفهم للكتاب والسنة ومندوبة كاحداث نحو رباط ومدرسة وكل احسان
لم يكن في الصدر الاول ومكروهة كزخرفة المساجد ومباحة كالتمسك بلذيق المأكول
والمشارب والسياب كما في شرح الجامع الصغير للمنادي عن تذيب النووي ومثله في
الطريقة الحمديدية البركلي الاشاعري ج ا امامت ^{ص ٣٣} فلو فرضنا كون المصافحة بدعة
فلا بد ان تكون واجبة لكونها عبادة مسنونة في العموم والاطلاق والوجه الرابع عشر ان
قوله نعم لو دخل احد في المسجد الخ مردود لان هذه الصورة ليست من قبيل ادل اللات
حقيقة كما هو الظاهر فلا يكون من المصافحة المسنونة على زعمه الفاء والوجه الخامس عشر ان هذه
الصورة من قبيل المصافحة بعد الصلوة فاقراره بسنية الصورة صدق منه بلا اختيار
بان اجري الله تعالى هذه الالفاظ بفمه وقلبه والوجه السادس عشر ان قوله لكن بشرط
سبق السلام على المصافحة اه ليس في محله لان الكلام في المصافحة لا في شروطها فيكون
من قبيل سبقة القلم والوجه السابع عشر ان قوله بلا شبهة اه مردود لان المصافحة المسنونة في هذه
لم يثبت بدليل قطعي فبطل قوله هذا فلا يكون تلك المصافحة بلا شبهة على زعمه تمت بتاريخ ١٣٤٨ هـ

صَفَرُ حَرَّةِ الْمَوْلَى شَائِسَتْ كُلَّ لَسَانٍ بِقَلْبٍ خَوْ